(أو جاؤوكم حصرت صدورهم) فقيل التقدير قوماً حصرت فالفعل صفة لا حال وقيل هو دعاء مستأنف وقيل لفظه ماض والمعنى على المضارعة أي جاؤوكم تحصر صدورهم لأن الحصر كان موجوداً وقت مجيئهم فحقه أنّ يعبّر عنه بفعل الحال وقيل التقدير قد حصرت .

فصل .

والأحوال أربعة منتقلة مقارنة كقولك جاء زيد راكبا لانّ الركوب قارن المجيء وليس بلازم لمجيئه إذْ من الجائز أن يجيء ماشياً ومقارنة غير منتقلة وهي المؤكدة كقوله تعالى (وهو الحقّ مصدّقاً لما معهم) فالتصديق للحق مقارنٌ للحقّ ِ وغير منتقل عنه والعامل في هذه الحال معنى الجملة كأنه قال وهو الثابت مصدّ َقاً وحال منتقلة غير مقارنة بل منتظرة كقولك مررت برجل معه صقر